للنشر الفوري

22 ديسمبر 2014

الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية تؤسس للانتقال إلى الحوكمة التمثيلية

تونس – لم تكن الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي عقدت في 21 ديسمبر هي الانتخابات الثالثة في تونس فحسب، بل كانت تتويجاً لمرحلة دستورية وانتخابية استمرت ما يقارب الأربع سنوات. وللمرة الأولى على الاطلاق، قام التونسيون باختيار رئيس مدني بحرية. استناداً إلى الاستنتاجات الأولية لبعثة المعهد الديمقراطي الوطني، كانت العملية الانتخابية سلسة ومُنظّمة بشكل جيد.

وأظهر مسؤولو الانتخابات درجة عالية من الكفاءة كما أظهر الناخبون معرفة واسعة باجراءات يوم الاقتراع. وقد شاركت أعداد كبيرة من المواطنين التونسيين في الانتخابات كناخبين ومترشحين وأعضاء حملات ومراقبين ومسؤولي انتخابات.

وقالت زكية الخطابي، عضوة البرلمان البلجيكي: "هذه بداية لفصل جديد لتونس. كعضوة في البرلمان ذات أصول من ضفتي المتوسط، أعتقد أن الشعب التونسي لديه انتظارات كبيرة من السياسيين على مدى الأشهر والسنوات القادمة. والشباب التونسي الذي يستمر في المطالبة بمستقبل أفضل هو مصدر إلهام بالنسبة لي".

وقال كان دراين، الوزير السابق للتنمية الاجتماعية في كندا: "إن التونسيين، على الرغم من شكوك الكثيرين، قد أظهروا الرغبة في والقدرة على تقديم انتخابات ديمقراطية ونزيهة. وقد رفعوا من مستوى ما هو ممكن. لقد قاموا بدورهم. لقد كسبوا الحق في أن يتنظروا أن يرفع رئيسهم وأعضاء المجلس التشريعي والمجتمع الدولي من هذا المستوى ويقومون بدورهم".

من جانبه، قال دارال ديكستر، الوزير الأول السابق لمقاطعة نوفا سكوتيا الكندية: "لقد اتجهت أنظار العالم نحو تونس خلال هذه العملية الانتقالية. والآن، إن عيون التونسيين ستلتفت نحو الرئيس والقادة المنتخبين الذين لديهم الفرصة لتطوير نموذج للحكم مبني على التسامح والتشارك. ويجب على هؤلاء القادة أن يُطبقوا القوانين والاصلاحات التي من شأنها تحسين نوعية حياة المواطنين بفعالية، وحماية الحريات السياسية التي تم اكتسابها بصعوبة".

وشارك في قيادة البعثة أيضاً ليسلي كامبل، المدير الاقليمي للمعهد الديمقراطي الوطني في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وأطلق المعهد الديمقراطي الوطني بعثته من خلال نشر ملاحظين على المدى الطويل في أواخر شهر جوان، عند بداية فترة تسجيل الناخبين، وقد استقبل بعثات مشابهة للملاحظين على المدى القصير لملاحظة الانتخابات التشريعية في 26 أكتوبر وملاحظة الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية في 23 نوفمبر. وقد شارك 45 ملاحظاً ممثلين 21 دولة

في بعثة ملاحظة الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية. وزارت بعثة المعهد الديمقراطي الوطني أكثر من 180 مكتب اقتراع في 18 دائرة انتخابية من السبعة وعشرون دائرة انتخابية الموجودة داخل البلاد.

والمعهد الديمقراطي الوطني هو منظمة غير ربحية وغير منحازة وغير حكومية، تعمل في سبيل دعم وترسيخ المؤسسات الديمقراطية في جميع أنحاء العالم من خلال مشاركة المواطنين، وتعزيز ثقافة الانفتاح والمساءلة في مؤسسات الحكم. لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على الموقع الالكتروني *www.ndi.org*

للمزيد من المعلومات:

في تونس، غابي سيناي، +216 92 18 34 69، gsenay@ndi.org

في واشنطن، كاثي غست، (+1) 202-728-5355، kgest@ndi.org